أفادت وزارة الداخلية السعودية، اليوم السبت، بأن جنديًا قتل بالرصاص فى وقت متأخر من مساء أمس الجمعة فى القطيف التى تقطنها أعداد من الشيعة بالمملكة العربية السعودية.

وقال منصور التركى، المتحدث باسم وزارة الداخلية: "تعرضت إحدى دوريات الأمن لإطلاق نار كثيف من قبل أربعة من مثيرى الشغب المسلحين من راكبى الدراجات النارية، وذلك أثناء توقفها فى أحد التقاطعات بشارع أحد بمحافظة القطيف".

وبحسب وكالة الأنباء السعودية قال التركى: "إطلاق النيران وقع الساعة 11 مساء بالتوقيت المحلى مساء أمس الجمعة".

وأضاف: "الجندى القتيل يدعى حسين بواح على زبانى والمصاب هو سعد متعب محمد الشمرى الذى نقل إلى المستشفى".

وشهدت بلدة العوامية الواقعة في محافظة القطيف شرق المملكة في أوائل أكتوبر الماضي حادثة أمنية أخرى عندما "قامت مجموعة من مثيري الفتنة والشقاق والشغب بالتجمع بالقرب من دوار الريف في العوامية والبعض منهم يستخدم دراجات نارية حاملين قنابل المولوتوف"، حيث تعاملت معهم قوات الأمن السعودية في الموقع "وبعد أن تم تفريقهم جرى إطلاق نار بأسلحة رشاشة باتجاه رجال الأمن من أحد الأحياء القريبة من الموقع، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد من رجال الأمن ومواطن وامرأتين".

وكان مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ قد هاجم مثيري الشغب الشيعة شرق البلاد ووصفهم بـ"الغوغاء"، واعتبر ما يقومون به "أمرًا خطيرًا".

وقال: إن الدولة تقوم بواجبها، وإن من واجب أهل القطيف أن "يشكروا الله على النعمة".

وأضاف: إن ما يجري من أحداث يقوم بها بعض "الغوغاء" في العوامية، شرق المملكة "أمر خطير" كونه يدعو لتفريق كلمة الأمة، وزرع الفتنة بين أبناء الوطن.

وطالب "أبناء وعقلاء القطيف في المنطقة الشرقية بعد أحداث الشغب التي قام بها بعض المخربين ألا ينصاعوا وراء أعداء هذه البلاد، الذين يريدون زرع الفتن، ووضع البغضاء بين صفوف هذه البلاد", طبقًا لصحيفة الوطن.

وأكد أن "كل عاقل في هذا البلد يعلم حقًا فضل هذه الدولة ومكانتها وحرصها على جمع الكلمة ووحدة الصف وإقامة العدل ورفع الظلم"، معتبرًا أن "العدل مبدأ هذه البلاد وأنها لا تظلم أحدًا، وإنما تدعو إلى الاعتدال والتعاون وبذل الجهد وإزالة كل أسباب الفرقة والقطيعة".

وأكد مفتي السعودية على أن "واجب أهل القطيف أن يشكروا الله على النعمة والخير والاستقرار".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com